

## الجيش الحر يطالب بالإفراج عن هرموش مقابل اللواء المقت

عواصم - وكالات: ربطت مصادر في المعارضة السورية بين عملية اختطاف اللواء الطيار فرج شحادة المقت، واختطاف المقدم المنشق ومؤسس الجيش السوري الحر حسين هرموش. ونقل موقع «زمان الوصل» السوري المعارض أبناء «غير مؤكدة» عن قرب بدء مفاوضات غير مباشرة بين الجيش السوري الحر والسلطات السورية لإطلاق سراح اللواء الطيار الأسير لدى «الحر» فرج شحادة المقت، مقابل الإفراج عن المقدم حسين هرموش. وأشار مصدر ميداني، إلى أن ميزان القوة أصبح أكثر توازناً فيما يخص قوة «الجيش الحر مقابل الجيش النظامي على الأرض، ليس بالعنات، بل بالروح القتالية، والفتيات، وهو ما أثمر عن فشل الأخير في تحقيق انتصارات صريحة بريف حلب وإدلب، وحمص وريف دمشق، ما أدى إلى تقبل «النظامي» التفاوض لإطلاق الأسرى من الطرفين، خصوصاً الرتب الكبيرة والتي يخشى من ردة فعل ذويها والمناصرين لها.

## قائد الباسيج الإيراني يحذر: الأسلحة الغربية المرسلّة لسورية ستقلب على إسرائيل

طهران - أ.ش.أ: قال قائد الباسيج الإيراني التابع للحرس الثوري الإيراني محمد رضا نقدي أمس إن الأسلحة التي ترسلها القوى الغربية وحلفاؤها للإقليميين للجماعات المنشقة في منطقة الشرق الأوسط ستستخدم في القريب العاجل ضد إسرائيل من أجل تحرير القدس، ومن ثم القضاء على هيمنة النظام الصهيوني (على حد قوله). وذكرت وكالة أنباء (فارس) الإيرانية أن نقدي قد وصف الدعم الذي قدمته الولايات المتحدة والغرب وبيض الدول العربية للمعارضة السورية بـ «غير المثمر». وأضاف «لا ينبغي أن يشعر من وصفهم بالإعلاء بالرضا التام إزاء ما يحدث في سورية»، مشيراً إلى أن الشباب السوري تعرض للخداع وأن هذا الأمر سينتهي في القريب العاجل. وأشار المسؤول الإيراني إلى ضرورة أن يتخذ الأعداء درسا مما وصفه بفشل مستمر في مسيرات بعض الدول العربية فضلاً عن ضرورة أن يدركوا أن إرسال الأسلحة من أجل كسر خط المقاومة لن يؤول إلى أي نتيجة سوى النصر لجبهة المقاومة في نهاية المطاف.

## الأمم المتحدة: سورية مازالت الوجهة الرئيسية لشحنات السلاح الإيرانية

الأمم المتحدة - رويترز: نشرت لجنة بمجلس الأمن الدولي تقريراً بشأن انتهاكات العقوبات المفروضة على إيران من بينها شحنات أسلحة إلى سورية في انتهاك لحظر فرضته الأمم المتحدة على تصدير إيران أسلحة. وفرض مجلس الأمن الدولي أربع جولات من العقوبات على إيران لرفضها وقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم الذي تشهته الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلفاؤها في أنه يستخدم في إطار برنامج أسلحة. وترفض إيران هذا الاتهام وترفض وقف ما تصفه بأنه برنامج سلمي للطاقة. وقال دبلوماسيون لرويتز أمس الأول أن التقرير ينشر على موقع اللجنة على الانترنت يوم الخميس. وقال التقرير ان سورية مازالت الوجهة الرئيسية لشحنات السلاح الإيرانية. وإيران مثل روسيا من بين عدد قليل من حلفاء لسورية مع مضيها قدما في هجوم بدأت قبل 16 شهرا على قوات المعارضة المصممة على إسقاط الرئيس بشار الأسد. وقال دبلوماسيون غربيون أنهم يشعرون بالسعادة لنشر هذا التقرير. وقالوا في بادئ الأمر أنهم يخشون أن تمنعه روسيا مثلما فعلت في تقرير العام الماضي بشأن إيران والذي لم ينشر حتى الآن بسبب اعتراضات روسيا. وقال الدبلوماسيون أن من المحتمل أن يزيد نشر التقرير الضغط على إيران للامتثال لطلبات الأمم المتحدة بشأن الحد من الأنشطة النووية الحساسة في الوقت الذي تنص فيه القوى الكبرى قدما في المفاوضات مع طهران بهدف إقناعها بأن تحدي العقوبات الدولية سيكون مكلفا جدا.

## الجامعة العربية تستعد للمؤتمر الموسع للمعارضة السورية غدا

انتهت جامعة العربية للتحضيرات لاستضافة المؤتمر الموسع للمعارضة السورية بمشاركة الكويت رئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية، ومن المقرر عقد المؤتمر الموسع في القاهرة غدا ويعد غد تحت رعاية أمين عام جامعة الدول العربية د.عبد النعيم العربي. وذكر نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير احمد بن حلي أن الامانة العامة للجامعة وجهت الدعوة لأكثر من 200 شخصية تمثل المعارضة السورية في الداخل والخارج بكل اطيافها وكذلك دعوة وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن. وقال ان الجامعة وجهت الدعوة أيضا الى العراق رئيسة اللجنة الكويت رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة وقطر رئيس اللجنة العربية المعنية بالازمة السورية والمبعوث المشترك كوفي امان بالإضافة الى الدول التي استضافت مؤتمر اصدقاء سورية وهي تركيا وتونس وفرنسا.

● القاهرة - هناء السيد

## وفاة إسحق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق

القدس - أ.ف.ب: توفي رئيس الوزراء الإسرائيلي اليميني الاسبق إسحق شامير عن 96 عاما، كما أعلن أمس مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في بيان جاء فيه «إسحق شامير رحل عنا». وشامير الذي انتسب من الحياة السياسية كان يعاني منذ سنوات طويلة من مرض الزهايمر. وأضاف البيان ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو شعر بالعميق لإعلان رحيل إسحق شامير. وكان شامير من قادة مجموعة شتيرن السرية اليهودية التي كانت تنفذ اعتداءات على البريطانيين والفلسطينيين قبل عام 1948 في عهد الانتداب البريطاني لفلسطين. وتولى رئاسة الوزراء من 1983 الى 1984 ثم من 1986 الى 1992. وفي مايو 1991، ظهر شامير للمرة الأخيرة على الساحة الدولية في مؤتمر مدريد الذي اطلق مفاوضات السلام في الشرق الأوسط. وكان شامير مجرد نائب لليكود بعد هزيمة هذا الحزب اليميني في الانتخابات التشريعية عام 1992 التي فاز فيها حزب العمل قبل ان ينسحب نهائيا من الحياة السياسية عام 1996.

وتابعت وزيرة الخارجية الأميركية «ليس لدى احد اوهام، نحن امام نظام مجرم»، معتبرة ان المنطقة برمتها حول سورية «يمكن ان تتأثر» بالازمة القائمة في سورية. وادلى وزير الخارجية الفرنسي لوران فاييوس ان الحكومة الانتقالية السورية التي تم الاتفاق على تشكيلها «سيتم اختيار اعضائها بتوافق متبادل، يستبعد منها مرتكبو المجازر».

وأضاف أنه في هذه الظروف «لا مجال للشك في ان على الاسد مغادرة السلطة». في المقابل، شدد لأفروف على ان «السوريين انفسهم هم الذين سيقررون الطريقة المحددة لسير المرحلة الانتقالية»، مضيفاً ان روسيا اقنعت دولا كبيرة اخرى انه سيكون من «غير المقبول» استبعاد اي مجموعة عن العملية الانتقالية.

والموقف نفسه عبر عنه وزير الخارجية الصيني الذي أكد ان الخطة الانتقالية «لا يمكن الا ان تكون بقيادة سوريين وبموافقة كل الأطراف المهمين في سورية». لا يمكن لإشخاص من الخارج ان يتخذوا قرارات تتعلق بالشعب السوري». وأضاف ان هذا الاتفاق الذي تم بلوغه بعد مشاورات استمرت ساعات «يكتسب أهمية كبرى لتعزيز عملية الحل السياسي للمشكلة السورية».

وقالت كلينتون «على الاسد ان يرحل»، مضيفة انه لا يمكن ان يكون في الحكومة الانتقالية نظراً «لأن يديه ملوثتان بالدماء».



(أ.ف.ب)

جانب من اجتماع جنيف لحل الأزمة السورية

وهم يتقدمون في العملية الانتقالية ويشكلون حكومة انتقالية ويقومون بالتغييرات الضرورية». وأكد في السياق نفسه ان مستقبل الاسد «سيكون شأنهم». ومجموعة العمل حول سورية التي شكلها امان تضم وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، اي الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا، وثلاث دول تمثل الجامعة العربية هي العراق والكويت وقطر، إضافة الى مساعدة الأطراف السوريين

الامن». ولفت امان الى ان «الحكومة الانتقالية ستمارس السلطات التنفيذية ويمكن ان تضم اعضاء في الحكومة الحالية والمعارضة ومجموعات اخرى، وينبغي ان يتم تشكيلها على اساس قبول متبادل». وقال امان في مؤتمر صحافي «اشك في ان يختار السوريين اشخاصا ملطخة ايديهم بالدماء لحكمهم». وردا على سؤال عن مستقبل الرئيس بشار الاسد، شدد امان على ان الوثيقة واضحة في شأن الخطوط الكبرى والمبادئ لمساعدة الأطراف السوريين

وكليتون: سوف نعمل على تأسيس هيئة مختصة للمرحلة الانتقالية لديها كامل الصلاحيات استعداداً لما بعد الأسد

وأعلن الوفد الدولي كوفي امان ان اتفاقا حول المبادئ والخطوط الكبرى لعملية انتقالية في سورية تم التوصل اليه أمس في جنيف خلال اجتماع مجموعة العمل حول سورية. وتلا امان البيان الختامي الذي يلخص خصوصا امكان ان تضم الحكومة الانتقالية في سورية اعضاء في الحكومة الحالية. وأوضح ان المشاركين «حسدوا المراحل والجراءات التي يجب ان يلتزمها الأطراف لضمان التطبيق الكامل لخطة التفاوض الست والقرارين 2042 و2043 الصادرين عن مجلس

## مجزرة جديدة في حماة وقذائف الهاون تصيب مسجد خالد بن الوليد

# الجيش السوري يدخل دواما بعد فرار سكانها والجثث تملأ الشوارع ومروحياته تواصل دك حصص ودير الزور ودرعا وإدلب



(أ.ف.ب)

صورة بثها ناشطون خلال دفن ضحايا «دوما» في قبر جماعي

وقال محمد دوماني وهو نشط معارض غادر البلدة «لا توجد كهراء او مياه او اتصالات، الوضع مرعب داخل كل سيارة، مضيها انهم مروا للمستشفيات ونحن نخشى على ارواح المصابين». وموازاة التطورات في دوما، أشارت اللجنة التي ان الصفح العنيف بالمروحيات لا يزال مستمرا على عدة مدن منها دير الزور ودرعا وحمص وإدلب وريف دمشق، فيما حاصر جيش النظام منطقة الحجر الأسود في العاصمة دمشق من جميع الاتجاهات بقذائف الهاون يبدو عملية عسكرية.

وقال محمد دوماني وهو نشط معارض غادر البلدة «لا توجد كهراء او مياه او اتصالات، الوضع مرعب داخل كل سيارة، مضيها انهم مروا للمستشفيات ونحن نخشى على ارواح المصابين». وموازاة التطورات في دوما، أشارت اللجنة التي ان الصفح العنيف بالمروحيات لا يزال مستمرا على عدة مدن منها دير الزور ودرعا وحمص وإدلب وريف دمشق، فيما حاصر جيش النظام منطقة الحجر الأسود في العاصمة دمشق من جميع الاتجاهات بقذائف الهاون يبدو عملية عسكرية.

ونكروا ان عددا كبيرا من الجثث دفن تحت انقاض المباني في البلدة التي تقع على بعد 15 كيلومترا من العاصمة ويقطنها نصف مليون نسمة. وقال عبدالله (50 عاما) انه غادر دوما مع ابنته الخمسة صباح أمس. وأضاف في محادثة هاتفية من بلدة قريبة مع «فرانس برس» «رأيت ثلاث جثث على الأقل عند ناصية احد الشوارع، دمر عدد من المنازل واشتعلت النيران في ميان أخرى، لم يبق في المدينة سوى عدد قليل، رحل من يستطيع».

وتابع «رأيت جثة على جانب احد الشوارع، تجمعت الكلاب حولها، كان مشيدا مروعا، نعيش جميعا كلاجئين داخل بلادنا».

تاريخها. وتبدو صفحة «عدسة شباب حمصي» مليمة لباقي محافظات ومدن سورية، لتظهر عدسة شاب حملي، عدسة شامي، عدسة شاب بيري، عدسة شاب دمشقي، عدسة شاب حموي، عدسة شاب سلموني. في محصن تنتمي الحياة التي فقدت الحياة، تخاف من الرجولة، وتحتج لكل تلك الروح التي لم تتسرهما القنابل والمدافع والطائرات، ومازالت تبكي السوريين وتضحكهم في آن معا.

صارت بالأرض بناية الرقاعي» وهو يعني أن البناء الذي يحوي المحل قد سوي بالأرض نتيجة القصف. وكتب أحد الشباب Crystal FreeDom تحت صورة بستان الديوان: «أنسا كل ما بقوت ع صحتك بكبي ويطلع.. بس برد بوقت.. مشان وقت أنزل أعرف شو ناظرني». أنجبت حمص مصورها، ومخرجها، وكرستهم كرواد للإعلام السوري الحديث، وهي الآن بدأت تنجب موفيقها وتارشف

في كل الاوقات، كتب Bashar Sawah لنفس الصورة: «مسكين صاحب السيارة جابها للغسيل... قامت اغتسلت عاخالص». صورت «عدسة شاب حمصي» حي باب الدريب، لعلكتش Rose Moon أن «هذا ما تبقى يا حارتي لا تدمعي حبيبتني فدنا سابنيكي والملم كل دمعاتك». وليحاول Nabil Rifaee معرفة منزله: «أخي بيوس ايدك بس صورة صوب بياح حلالة الجن الرقاعي لانو عم يقولولي البناي

الأحياء، وتضع العناوين بدقة إلى درجة تجعل البعض يطلب تصوير منقطة بذاتها لمعرفة ما إذا كان يهتم أو محلهم وربما حارثهم كلها على قيد الحياة». علقـت Dana, Aebi على صورة النقطت لحسي القصور وقالت الصفحة انها مقابل مغسلة العلب: «هذه مغسلة بابا»، لتعترض قلوب الكثيرين عليها ولجاولوا عن طريق التعليقات التخفيف عنها. ولنفس الصورة وإثباتا من الحاصنة أنهم يسرقون لبسائهم

الحمصي المقيم خارج سورية أو حتى خارج حمص لا يستطيع أن يعرف إن كان منزله أو حارته أو حبه لا يزال واقفا أم انه دمر وسأوى الأرض. وكما أن الحمصي واجه عنف النظام السوري بالكنكة والسخرية، وقضى مضجعهم بابتكار كل الوسائل والشعارات والطرق لإثبات أنه لا يزال موجودا، وأنه مصر على الثورة، خرج من بين هؤلاء الشباب من قرر توثيق «حومص» كما يسميها اولادها. «عدسة شاب حمصي» تصور

العربية نت: «عدسة شباب حمصي» ليست ككل الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي الـ «فيسبوك»، فالصفحة توثق حمص وتصور الخراب، وترسم خارطة حمص الجديدة. تدخل إلى حمص فيستوقفك الخراب، تستوقفك حياة تنقصها الحياة، ويظهر الموت متلاعبا بها، للدرجة التي اصبح من الصعب على ابن حمص ان يذهب من حي إلى آخر والعودة دون أن يشعر بأنه ضل طريقه، إذ إن ملامح المدينة اختلفت ودمرت، وبات

# «عدسة شاب حمصي» صفحة على الـ «فيسبوك» ترسم خارطة حمص المدمرة